فذلك الذى ان عاش لا يعيش به وان مات لم يحزن عليه اقاربه
وبالجملة والتفصيل ينبغى لك ايها الولد العاقل النبيه الكامل ان تكون محبتك
لوطنك واهله مثل محبتك لعينك التى تبصر بها وروحك التى تعيش بها بل
اعظم بحيث لا يقاس بها شئ ولا يعادلها شئ من اشياء الدنيا كلها وعلى حب ذلك تجعل
جميع اعمالك وافكارك وآمالك مصروفة الى نفع الوطن واهله فتعيش

فى الدنيا سيدا سعيدا معتبرا موقرا مكرما معظما وتكون عند الله سبحانه وتعالى
مقبولا مرضيا محبوبا صفيا فان احب عباد الله الى الله انفعهم
لعباده فكل من كان نفعه لعباد الله اكثر كانت محبته عند الله اكثر

ومنزلته اكبر ومن فاز برضا الله تعالى ومحبته كان من
اسعد الناس فى الدنيا والآخرة ولا تظن ان ما ذكرناه من حب
الوطن واهله مقتضاه ان لا يفارقه الانسان منشأه
ولا يخرج عنه الى غيره ولو لمنفعة الوطن كما يعتقده
بعض العوام العاجزين القاصرة افهامهم فليس محب الاوطان
من لا يخرج عن الحيطان بل المحب للاوطان فى الحقيقة من يسعى

فى مصلحتها

فى مصلحتها ومصلحة اهلها ولو بالخروج منها الى البلاد الاجنبية والسفر
الى الممالك البعيدة لتحصيل علم من العلوم يستفيد ويفيد لقوم او تعلم صنعة ينتفع بها
فى وطنه او تعاطى تجارة يجلب بها البضاعة مما ليس فى الحاضرة وتشتهيه النفوس فحاصلات
البلاد الخارجية وبضائعها وآثار فنونها وصنائعها او يخرج من بلاده ما زاد
عن حاجة اهلها ولو ربحهم من الحاصلات والبضائع ليربحها اليهم وفتح ابواب الثروة
عليهم الى غير ذلك من المقاصد الصحيحة النافعة الا ترى ان نبينا وقدوتنا وهادينا
الى الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان ولد بمكة المكرمة ونشأ بها سافر
منها قبل النبوة للتجارة الى بلاد الشام وخرج بعد النبوة للهجرة الى المدينة المنورة
ادام الله شرفها فهدى الله تعالى الانصار من اهلها على يده الشريفة الذين
اسلموا حتى فتح بهم مكة واخرج منها عبادة الاوثان واهل فيها ديانة التوحيد
والايمان فبعد ان كان اهلها اكثرهم فى ذلك الوقت من الجاهلية الذين كانوا
يعبدون الاصنام التى لا تنفع ولا تضر ويقربون لها القربان وينذرون لها النذائح
ويبنون بناءهم بقيد الحياة الى غير ذلك من المفاسد والمنكرات هداهم الله تعالى
على يد رسوله صلى الله عليه وسلم فتركوا عبادة الاصنام واخلصوا العبادة لله
وحده وخلقوا بمكارم الاخلاق وتركوا الظلم والبغى وعرفوا الشريعة فعملوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)